

هل أوتر النبي ﷺ مرتين في ليلة واحدة ؟ جزء 2 حلقة 05 من

برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم من صلى الوتر اول الليل ثم نام ثم استيقظ اخر الليل واراد ان يصلي لله جل وعلا ما حكم من صلى الوتر اول الليل ثم قام من نومه اخر الليل واراد ان يتطوع وان يصلي لله جل وعلا. هذه مسألة مهمة - [00:00:00](#)
للعلماء فيها اقوال منها من صلى الوتر اول الليل ثم اراد بعد ذلك ان يتennifer من الليل فله ان يصلي شفعا شفعا ما يشاء ولا ينقض وتره الذي صلاه اول الليل - [00:00:32](#)

خلي بالك دي مسألة مهمة وتحدد خلافات كبيرة بين ائمتنا واولادنا ان الامر فيه سعة والله الحمد والمنة من صلى الوتر اول الليل انظروا الى فقه الخلاف بين ائمتنا وسادتنا - [00:00:57](#)

من صلى الوتر اول الليل ثم استيقظ من نومه في اخر الليل واراد ان يصلي لله جل وعلا ماذا يصنع هل ينقض وتره الذي صلاه اول الليل لاننا امام روایتین - [00:01:20](#)

سابين كيفية الجمع بينهما الان ان شاء الله لا وتران في ليلة والرواية الثانية واجلوا اخر صلاتكم بالليل وترانا لا وتران في ليلة طيب هو صلى الوتر اول الليل واراد ان يصلي اخر الليل بعد استيقاظه. والنبي صلی الله علیه وسلم يقول واجلوا اخر صلاتكم بالليل وترانا - [00:01:42](#)

ولا وتران في ليلة التدبر اقوال فقهائنا وسادتنا وائمتنا قالوا من صلى الوتر اول الليل ثم اراد بعد ذلك ان يتennifer ان استيقظ في اخر الليل فليتنقل وليرضي شفعا يعني ركعتين ركعتين ركعتين ما يشاء - [00:02:16](#)
ولا ينقض وتره الاول سبحان الله! وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة قول الاحناف وقول المالكية وقول الحنابلة وقول الشافعی على المشهور من مذهبهم استدلوا بايه يدل بحديث عائشة الذي ذكرته انفا - [00:02:42](#)

والحديث في الصحيحين عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كان يصلي احدى عشرة ركعة في السجدة - [00:03:08](#)

من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويرکع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطبع على شقه الایمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة وفي رواية ام سلمة - [00:03:33](#)

رضي الله عنها ان النبي صلی الله علیه وسلم كان يرکع بعد الوتر لان العلماء منهم من قال ثم يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر في حديث عيسیة قالوا تقصد رکعتی - [00:03:55](#)

سنة الفجر منهم من قال لا بل كان يصلي ركعتين وهو قاعد عليه الصلاة والسلام بعد الوتر وهو جالس كما في رواية ام سلمة ورواية واضحة والحديث رواه احمد والترمذی وابن ماجة - [00:04:18](#)

بسند حسن انها قالت كان صلی الله علیه وسلم يرکع ركعتين بعد الوتر وفي رواية ابن ماجة وهو جالس كان يرکع ركعتين بعد الوتر وهو جالس فيه وجه استشهاد وش الدلالة ايه - [00:04:37](#)

انه صلی الله علیه وسلم من صلی ركعتين بعد الوتر ولم ينقض وتره الاول بهاتين الركعتين يستدل ايضا مما رواه احمد والترمذی والنمساني وابو داود بسند صحيح عن قيس ابن طلق - [00:04:57](#)

ومن باب الامانة العلمية فقيص ابن طلق مختلف فيه قال زارنا طلق ابن علي في يوم من ايام رمضان فامسى عندنا وافطر ثم قام بنا تلك الليلة ان يصلى بنا التراويح - [00:05:16](#)

ثم انحضر الى المسجد فصلى باصحابه حتى اذا بقي الوتر قدم رجلا وقال له اوتر باصحابك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة. لانه صلى الوتر - [00:05:37](#)

بهم في صلاته الاولى لا وتران في ليلة طيب في رواية في صحيح البخاري عن ابي جمرة قال سألت عائذنا عائذنا هو عائد ابن عمرو المزنبي رضي الله عنه وهو من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:58](#)

من اهل بيعة الرضوان من اصحاب الشجرة قال سألت عائذنا رضي الله عنه هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا يوتر من اخره اذا اوترت من اول الليل - [00:06:21](#)

توتر من اخره وقال اصحاب هذا القول الوتر الاول اي الذي صلاه اول الليل مضى على صحته فلا ينبغي له ان يبطله بعد فراغه منه. قال الامام النووي رحمة الله - [00:06:47](#)

اذا اوتر في اول الليل ثم اراد ان يصلى نافلة او غيرها في اخر الليل جاز له ذلك بلا كراهة ولا يعيدي الوتر الذي صلاه اول الليل ثم استدل على ذلك - [00:07:12](#)

في حديث ام المؤمنين عائشة وحديث ام المؤمنين ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر الوتر الاول لا يمنع من ان يصلى الانسان بعده اذ لا يصح ان يتطوع المصلي بركعة واحدة الا في الوتر - [00:07:33](#)

وقالوا مستحيل انه يشفع ركعة قد سلم منها في اول الليل وهي ركعة الوتر الاول المستحيل اذا قام من اخر الليل ان يبدأ بركعة اخرى واحدة بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى - [00:08:08](#)

قالوا هذا محال لا يصح لا في قياس ولا في نظر كيف تعود ركعة الوتر في اول الليل شفعا في اخر الليل طيب كيف نجمع بين الروايتين اذا كيف نجمع بين الروايتين - [00:08:30](#)

الرواية الاولى لا وتران في ليلة والرواية الثانية واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا اما عبدالله بن عمر رضي الله عنه فكان يجمع هذا الجمع كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا - [00:08:57](#)

فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلى بالليل اي ان استيقظ واراد ان يصلى اخر الليل ثم اردت ان اصلى بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وترني. لا الله الا الله - [00:09:24](#)

هذا فعل عبدالله بن عمر اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلى بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وترني يعني يبدأ صلاة الليل في اخره اذا قام بركعة واحدة - [00:09:43](#)

بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى ثم صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي اوترت بواحدة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نجعل اخر صلاة الليل هذا قول عبدالله بن عمر - [00:10:06](#)

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال الوتر ثلاثة انواع الوتر ثلاثة انواع فمن شاء ان يوتر اول الليل اوتر فان استيقظ فشاء ان يشفعها بركعة ويصلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر - [00:10:34](#)

وان شاء ركعتين حتى يصبح وان شاء اخر الليل هذا قول علي رضي الله عنه والاثار تصح موقوفة على عبدالله بن عمر وعلى علي رضي الله عنهما من قال بذلك - [00:10:59](#)

من التابعين كثرا قال به سعيد بن المسيب وعلقمة والشعبي وابراهيم النخعي وسعيد بن الزبير ومكحول والحسن البصري روى ذلك ابن ابي شيبة عنهم المصنف وقال به ايضا طاوس وابو مجلس - [00:11:32](#)

وقال به ايضا سفيان الثوري ومالك وابن المبارك واحمد روى ذلك عنهم الامام الترمذى في سننه وقال انه اصح ورواه العراقي عن الاوزاعي والشافعى وابي ثور وحكاہ القاضي عياض عن كثير من اهل العلم - [00:12:02](#)

بل لقد روى الترمذى عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم جواز نقض الوتر في اول الليل بان يضيف اليه

ركعة اخرى ويصلي ما بدا له ان يصلي - 00:12:37

ثم يوتر في اخر صلاته برکعة للجمع بين الروايتين لا وتران في ليلة واجعلوا اخر صلاتكم من الليل وتران واستدلوا بحديث عبدالله بن عمر المذكور الذي ذكرته انها و قالوا اذا اوتر - 00:13:01

ثم نام ثم قام فلم يشفع وتره وصلى مثني مثني كما قال الاولون ولم يوتر في اخر صلاته كان قد جعل اخر صلاة من الليل شفعا وفيه مخالفة واضحة لقوله صلى الله عليه وسلم واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتران - 00:13:23

هذا خلاف فريق يرى انه لا يجوز ان ينقض الوتر وفريق يرى جواز ذلك استدل الاولون على جواز صلاة الشفع بعد الوتر في حديث ام المؤمنين عائشة وب الحديث ام سلمة - 00:13:56

رضي الله عنه عنهن جميعا اما الفريق الاول الذي لا يرى ذلك قالوا بعدم الجواز وانه لا يجوز ان ينقض الوتر لان الرجل اذا اوتر اول الليل فقد قضى وتره - 00:14:20

فإذا هو نام بعد ذلك ثم قام وتوضاً وصلى ركعة اخرى في هذه الصلاة غير تلك الصلاة خلاص وغير جائز في النظر ولا في القياس ان تتصل هذه الركعة التي سيسجلها - 00:14:43

في اول صلاته ان قام اخر الليل لا يجوز ان تتصل بالرکعة الوتر الاولى التي صلاتها في اول الليل لا يمكن ابدا ان تصير صلاته وتران اول الليل وصلاته وتران في اخر الليل - 00:15:02

صلاة واحدة الامر والله الحمد فيه سعة فمن اراد ان صلى ركعة الوتر الاولى في اول الليل وختم بها صلاة الليل ثم نام ثم قدر الله عز وجل له ان يستيقظ من نومه - 00:15:22

وان يصلي فليصلي ما شاء الله له ان يصلي واستدلوا على ذلك بحديث ام المؤمنين عائشة وب الحديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد الوتر وهو جالس - 00:15:45

ومن اراد ان يأخذ بقول عبد الله ابن عمر وبقول علي رضي الله عنه اذا صلى اول الليل الوتر وقام من اخر الليل ان يستهل صلاته برکعة بنية ان يشفع بها ركعة الوتر الاولى - 00:16:05

وان يصلي ما كتب الله له ان يصلي ثم يختتم صلاته برکعة وتر ليجمع بين الدليلين في المسألة لا وتران في ليلة واجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتران طيب فما حكم - 00:16:27

من صلى مع الامام واراد ان يقوم من اخر الليل اذا قام اذا سلم الامام فليقم هو وليصلي ركعة ويسلم ثم يصلي ما كتب الله عز وجل له بعد ذلك في الليل ان يصلي - 00:16:48

ثم يختتم برکعة وتر واحدة - 00:17:13